14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الخميس 20 نوفمبر 2008م - الموافق 23 ذو القعدة 1429 هـ - العدد 14298 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

برعاية رئيس الجمهورية واستضافة وزارة الإعلام

اليوم.. بدء فعاليات مؤتمر رابطة الصحافة الإسلامية الثالث بصنعاء

صنعاء / متابعات:

تبدأ اليوم الخميس في صنعاء فعاليات مؤتمر رابطة الصحافة الإسلامية الثالث والذي يضم ممثلين ما يقارب من 32 مؤسسة صحفية إسلامية من كل من (اليمن والسعودية والكويت والبحرين ومصر والسودان ولبنان والأردن وفلسطين والمغرب والعراق).

وقال الخضر عبد الملك الشيباني رئيس تحرير مجلة (المنتدى) الجهة المنسقة للمؤتمر في اليمن بان المؤتمر ينعقد برعاية كريمة من فخامة الأخ الرئيس على عبد الله صالح رئيس الجمهورية وبمتابعة واهتمام خاص من الأستاذ/ حسن اللوزي وزير الإعلام الذي حرص على متابعة انعقاده منذ وقت مبكر خلال هذا العام.

وقال الشيباني أنه سيتم على هامش المؤتمر وبعد حفل الافتتاح الرسمي للمؤتمر عقد العديد من الفعاليات لأعضاء الرابطة المشاركين منها ندوة عن تحقيق المهنية في العمل الصحفي يشارك فيها كل من: الدكتور مثنى حارث الضاري المشرف على صحيفة (البصائر) من العراق , والدكتورعدنان بو مطيع مستشار مجلة (الإصلاح) من البحرين والدكتورشعبان الرحمن مدير تحرير مجلة (المجتمع) من الكويت , كما يشارك أعضاء المؤتمر وضيوف اليمن في فعاليات افتتاح جامع الصالح الذي سيتم يوم غد الجمعة بإذن الله وتسعى الرابطة من خلال عقد المؤتمر في صنعاء إلى تحقيق العديد من الأهداف التي يأتي في مقدمتها : هدف التعريف بالرابطة وأهدافها والسعي لتكوين علاقات تبادل للزيارات والخبرات بين المؤسسات الصحفية في اليمن والمؤسسات الأعضاء في الرابطة بالإضافة إلى تنمية الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية والصحفية بما يخدم قضايا امتنا العربية والإسلامية ويعزز تنمية الوعي والنهضة في المجتمع.

اليمن تتسلم جائزتي أحسن ممثلين في المهرجان المسرحي الأول للمعاقين بقطر

صنعاء/ أنور حيدر :

حصلت اليمن على جائزتين لأحسن ممثلات في المهرجان المسرحي الأول للمعاقين بقطر غزال عوض، إيمان الرجامي من الفريق المسرحي لذوي الاحتياجات الخاصة باليمن الذي شارك في المهرجان المسرحي الأول للمعاقين بدول مجلس التعاون الخليجي بوفد يتكون من 25 مشاركاً ومشاركة وبمسرحية (ما ذنبي أنا).

وأوضحت الأستاذة نور باعباد الوكيل المساعد بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رئيسة الوفد أن المسرحية التي قد نالت استحسان الحضور وحصلت عن جائزتين.

وقالت أن المسرحية تناولت عدة قضايا منها التطرف والإرهاب والألغام والحوادث المرورية والزواج المبكر، الاختطافات وأخطاء الطلبة وزواج الأقارب إضافة إلى طرح العديد من القضايا والهموم التي تعاني منها شريحة المعاقين.

الممثلة "جينا فيسشر" في سينما المجتمع أثناء عرض فيلم (حليب) في نيويورك يوم أمس.

غضون

لماذا حدث هذا في أبين أمس؟!

فيصل الصوفي

أواخر ديسمبر 1998 عرف اليمن أول هجوم إرهابي استهدف سياحاً أجانب في أبين كانوا في طريقهم من شبوة إلى عدن.. الهجوم نفذته جماعة إرهابية تسمى (جيش عدن أبين) وكان قائدها أبا الحسن المحضار ويوم أمس الأربعاء وقعت جريمة إرهابية أخرى في أبين حيث قتل الإرهابيون أربعة جنود وطالباً في ثانوية جعار.

ما الذي جعل أبين منذ ديسمبر 1998 وحتى نوفمبر مكاناً فسيحاً للجماعات الإسلامية الإرهابية؟ وما بين أول هجوم إرهابي وآخر هجوم حدثت خلال العشر السنوات هجمات أقسى من الأولى والأخيرة وهي كثيرة للغاية والأمر مثير للانتباه!! لماذا لم تتمكن الأجهزة الأمنية طيلة هذه المدة من قمع الإرهاب ولماذا هذا التسامح مع مجموعات أصولية متطرفة تحتقر كلمة التسامح نفسها؟

عصر أمس اتصلت بزميل من أهالي جعار مقيم في المدينة نفسها أسأله ما الخبر؟ قال قتلوا جنديا من الأمن وثلاثة من الجيش وطالباً في الصف الثاني ثانوي وجرحوا آخرين ثم فروا إلى خارج جعار وتركوا خلفهم جريحا من أصحابهم توفي في المستشفى الذي نقل إليه لكي يعالج من الإصابة .. وهذا ما عندي .. قلت: تقول فروا بعد هذا كله ؟ قال لقد فروا نعم خرجوا إلى مكان آخر خارج جعار!

لست مختصا بشؤون الأمن القومي .. لكني أفهم مما حدث أمس أن الوضع الأمني في أبين ليس على ما يرام إذ كيف يمكن للإرهابيين أن يفعلوا فعلتهم تلك ثم يسلمون من الموت أو على الأقل لماذا لم يقعوا في قبضة الشرطة؟.. هل زنجبار صارت إمارة خاصة بهم لدرجة أن ليس فيها من يدل الشرطة على مكان الإرهابيين ولدرجة أن الإرهابيين يقتلون ثم يجدون من يساعدهم على الفرار؟

مساء أمس كنت أتتبع الأخبار حول ذلك الهجوم الإرهابي.. وشعرت بالمرارة لأني لاحظت أن لا أحد يتعامل بجدية مع الإرهاب والإرهابيين .. مدير أمن أبين الجديد عندما اتصلت به للحصول على معلومات صحيحة عن الهجوم الإرهابي أحالني إلى عمليات وزارة الداخلية رغم أنه يفترض أن تكون المعلومات الصحيحة لديه .. أما عندما تصفحت الصحف الالكترونية فقد وجدت أن المتعاطف مع الإرهابيين يتحدث عن الجريمة بأنها رد فعل لمظالم أرتكبها مدير الأمن وحراساته كما قال موقع "الصحوة نت" بينما خصوم السلطة تحدثوا عن الواقعة بوصفها رد فعل من الإرهابيين لأن " السلطة " لم تفِ بوعودها لهم .. إن هذا الغش الذي يمارسه علينا هؤلاء وأمثالهم هو الذي يوفر حماية اجتماعية للإرهابيين!.

قراصنة .. في القرن الواحد والعشرين(!!)

عن القرصنة .. وما هو أخطر؟!

أمين الوائلي

أكثر من تسعين حادثة وعملية اختطاف وقرصنة منذ بداية العام الجاري 2008م في المياه الإقليمية المحاذية للساحل الصومالي والقرن الأفريقي أو في المياه الدولية، حيث تمر خطوط الملاحة والتجارة البحرية.. قرابة النصف منها كانت ناجحة وتم إفشال النصف الآخر أو نجح الملاحون والسفن في الإفلات من قبضة القراصنة.

باتت القرصنة .. النوع الجديد والمتصاعد من الإرهاب الملون، ولم يعد أحداً بمعزل عن مخاطر وآثار هذه النوعية من الجرائم وأعمال العنف والسطو المسلح. إلا أن تصاعد حدة أعمال وجرائم القرصنة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة يضع أكثر من سؤال وعلامة استفهام حول التكرس المفاجئ لهذه الظاهرة وتحولها إلى نوعية أخطر من الجرائم الإرهابية المنظمة في هذه المنطقة والممر المائي الحيوي الأهم للتجارة العالمية والملاحة الدولية؟!

ولا يبدو أن الأمر يحدث بمعزل عن تواطؤ .. أو مهادنة في أفضل الأحوال.. من قبل المجتمع الدولي والقوى المؤثرة وذلك أن جميع هذه الجرائم الخطيرة تمارس وتنفذ في خطوط ملاحية ومياه دولية مزروعة بالأساطيل والسفن الحربية التابعة لأكثر من سبع دول أوروبية إضافة إلى حلف الناتو والولايات المتحدة الأمريكية - الأسطول الرابع- ومؤخراً أرسلت كل من روسيا وباكستان والهند وغيرها من الدول الآسيوية سفنها الحربية إلى هذه المنطقة.

ومع ذلك - وهذا ما يدعو للدهشة والاستغراب - فقد تزايدت حالات القرصنة وتفاقمت الظاهرة، ومع تزايد عدد السفن الحربية والأساطيل المدرعة في مياه بحر العرب والمحيط الهندي القريبة من الساحل الصومالي والمحاذية للقرن الأفريقي.

لا يخفي البعض - ونحن منهم- تخوفه من احتمال تحويل المياه الإقليمية والدولية المشاطئة للبلدان المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن.. وقريباً من مضيق باب المندب.. إلى نقطة تمركز واجتذاب للتوترات والأطماع التاريخية المتربصة بهذه المنطقة الحساسة والاستراتيجية من العالم.

كما لا يغيب عن وعي وبال المراقب والمتابع تلك العشوائية وذلك التخبط الملحوظ والمشهود من قبل القوى العالمية والمجتمع الدولي في التصرف الإنفرادي والقرارات الخاصة بكل بلد وقوة دولية تقوم بإرسال سفنها الحربية بعيداً عن تكون وتشكل مجهود إقليمي ودولي واحد ومتكامل، أو خطط توافقية ضمن مشروع موحد وبرنامج هادف إلى مجابهة ومواجهة القراصنة وتأمين خطوط الملاحة والتجارة البحرية الدولية.

لقد تحول الأمر إلى نوع جديد من التسابق والتهافت.. وربما التنافس أيضاً لإيجاد مبررات تسمح لكل طرف وبلد بالتواجد البحري/ العسكري بذريعة القرصنة وتأمين السفن البحرية والتجارية، وهو ما لم يحدث عملياً، بل تضاعفت المخاطر وتفاقمت الظاهرة.. زائداً عليها احتمالات تواتر مخاطر حقيقية تهدد أمن وسلامة وسيادة الأقاليم والدول المتاخمة والمشاطئة مع تكدس السفن والأساطيل الحربية من الشرق والغرب، والتي قد لا تهتم بمحاربة القراصنة بقدر ما تهتم بتأمين وجودها وسلامتها وتكريس تواجدها في هذه المياه كأمر واقع! وإلا فمن يمكنه استيعاب ظاهرة القراصنة في عالم القرن الواحد والعشرين بهذه الحدة؟!

ولأن المجتمع الدولي سمح منذ البداية لهذه الظاهرة بالتوالد والتكاثر، عبر سماحه باستمرار النزيف والتمزق الداخلي في الدولة الصومالية التي أعادتها الحروب والمجاعات إلى العصور الوسطى وما قبلها، وكأن الصومال يعيش خارج التاريخ وبعيداً عن عالم القرن الواحد والعشرين فإن هذا المجتمع الدولي نفسه هو من يتعامى تماماً - اليوم- عن رؤية جذر وأصل المشكلة - الحرب الصومالية وضرورة توطين السلام في هذا البلد المنهك والمدمر ويذهب إلى التبسيط المخل والمحبط بمناقشة احدى نتائجها ألا وهي القرصنة!.

لقد كتبنا.. ومن وقت مبكر.. عن مخاطر حقيقية مضاعفة تتهدد أمن وسيادة الدول المطلة على البحر الأحمر، ونبهنا إلى ضرورة مسارعة هذه الدول إلى بلورة عمل مشترك يضمن أمن وسلامة مياهها وممراتها البحرية المهمة.. وتأمين المياه والملاحة الدولية، وأن تكون هذه الدول هي السباقة وفي الواجهة لأي مجهود وعمل دولي مشترك يجب تنظيمه بالطريقة التي تثبت سيادة دول البحر الأحمر والبحر العربي والقرن الأفريقي على منطقتها وتقر لها بذلك، إنما لم تكن دول الإقليم والمنطقة العربية المعنية بالأمر والدعوة مستعدة للإصغاء ومواجهة متطلبات الواقع الجديد والتحدي الماثل.

إن التحول الخطير.. والتطور المباغت تماماً الذي حدث مؤخراً مع اختطاف القراصنة للباخرة النفطية العملاقة - السعودية- بعيداً عن المياه الإقليمية الصومالية وخارج الخطوط والمياه المعتادة والمهددة بهذه الأعمال والجرائم، سوف يكون له أثر بعيد.. وسلبي تمام.. لجهة استدراج دول المنطقة بطريقة أو بأخرى إلى تحالفات وأعمال مع جهات وأطراف دولية بعينها لمواجهة القرصنة - كما يشاع ويروج - لتأمين سفنها ومصالحها، وإهمال أو التفريط بحتمية وأولوية انخراط المنطقة ودولها في حلف إقليمي وجهد مشترك يمنحها أفضلية السيادة على مياهها والمقدرة على تنظيم مجهود دولي تكون لها فيه الكلمة العليا بحكم السيادة والقرب والمسؤولية المباشرة والمصلحة العليا في أن تحل مشاكلها المعنية بالاعتماد على خطط وبرامج مأمونة.

وعليه فإن اتساع حالات القرصنة وتمددها إلى ما وراء خطوط الملاحة المعتادة، وتزايد حدة وجرأة القراصنة وتقنياتهم المستخدمة، يؤذن أكثر وأكبر، وبالتالي تمرير مشاريع من خارج دول وحدود المنطقة.. أو هذا ما يلوح من قرب!؟.

اعلان

اعلان

اطلب مع العدد مجاناً ملحق (الهدف) الرياضي